

النهاية في غريب الأثر

{ ثمر } (ه) فيه [لا قَطَّعَ في ثَمَرٍ ولا كَنَزَ] الثمر : الرُّطَابُ ما دام في رأس النخلة فإذا قطع فهو الرُّطْبُ فإذا كُنِزَ (في الأصل واللسان : [كبر] . تصحيف والمثبت من ا والهروي . قال في القاموس : وزمن الكنار - ويكسر - أو ان كنز الثمر) فهو التَّمَرُ . والكَنَزُ : الجُمُّ - وواحد التَّمَرُ ثَمَرَةٌ وَيَقَعُ على كلِّ الثَّمَارِ وَيَغْلِبُ عَلاَى ثمر الذَّخْلِ .

- ومنه حديث علي رضي الله عنه [زاكياً نبتتها ثاميراً فرءؤها] يقال شجر ثامر إذا أدرك ثمره .

- وفيه [إذا مات ولدُ العبدِ قال الله لملائكته : قبضتم ثمرة فؤاده ؟ فيقولون نعم] قيل للولد ثمرة لأن الثمرة ما ينتجها الشجر والولد ينتج الأب .

(س) ومنه حديث عمرو بن مسعود [قال لمعاوية : ما تسأل عمَّ من ذبيلاتٍ بشَّرتُهُ وقُطعت ثمرتُهُ] يعني نسلاًه . وقيل انقطاع شهوة الجماع .

- وفي حديث المُدَيِّبِ [فأعطاه صَفْقَةً يده وثمره قلبه] أي خالص عهد .

(ه) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه [أنه أخذ بثمره لسانه] أي بطارفه .

- ومنه حديث الحداد [فأُتِيَ بسَوطٍ لم تُقَطَّعْ ثمرتُهُ] أي طارفه الذي يكون في أسفله .

(ه) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه [أنه أمر بسَوطٍ فدُقَّتْ ثمرته] وإنما دُقَّتْها لِتَلِينِ تَخْفِيفِهَا على الذي يَضْرِبُهُ به .

(س) وفي حديث معاوية رضي الله عنه [قال لـجارية : هل عندك قرى ؟ قالت :

نَعَمَ خُبَيْرٌ وَخَمِيرٌ وَوَلَيْبٌ وَثَمِيرٌ وَحَيْسٌ وَجَمِيرٌ] الثَّمِيرُ : الذي قَدَّ تَحْيَابَ زُبْدَهُ فيه وطمه رت ثميرته : أي زُبْدُهُ . والجَمِيرُ : المَجْتَمِعُ